يؤكد ديكارت على ضرورة التأني، _ لابد من إنفاق الوقت الكافي وإعداد خطة للعمل من أجل إيجاد منهج مناسب يمكننا من _ الوصول الى المعارف الصحيحة. وعندما اختبر هذه العلوم استبعد علم المنطق لأنه: _ لا يفيد في الوصول لمعارف جديدة فهو توتولوجي كلمة تحصيل حاصل اي لا يأتي بجديد، _ تعاليمه وقواعده كثيرة يصعب الالتزام بها.) tautology عقيم أي توتولوجي _ قدم ديكارت اربعة قواعد منهجية لقيادة العقل: 1 - قاعدة البداهة أو الحدس : تعني أن لا أقبل أي فكرة إلا إذا كانت فكرة بديهية متميزة تتسم بالوضوح والبساطة، و الشك في كل ما هو غير واضح مما يسهل علي حل المشكلة ككل. 3 - قاعدة الترتيب: ترتيب الاجزاء التي قسمناها اعتمادا على مبدأ التدرج من البسيط الى المركب. أطروحة النص أكد ديكارت على ضرورة مراجعة ونقد مناسبة، انطلاقا من الشك في كل ما هو غير واضح، قاعدة التقسيم